مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

خَتمُ الْخَوَاجَكان وَالذِّكر

١- خَتمُ الْخَوَاجَكان (الذِّكرُ الخَفِيّ)

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَوَيْتُ الْأَرْبَعِين، نَوَيْتُ الْخَلْوَة، نَوَيْتُ الْعُزْلَة، نَوَيْتُ الِاعْتِكَاف، نَوَيْتُ السُّلُوك، نَوَيْتُ الرِّيَاضَة لِلَّهِ تَعَالَى فِي هَذَا الْجَامِع. نَوَيْتُ خَتم الْخَوَاجَكان لِلَّهِ تَعَالَى.

دَسْتُور يَا رَسُولَ اللهِ، دُسْتُور يَا سَادَاتِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ، دَسْتُور يَا مَشَايِخِنَا، مَدَد يَا مَوْلَانَا الشَّيْخ عَبْدُ اللهِ الْفَائِز الدَّاغِسْتَانِيّ، الشَّيْخ مُحَمَّد نَاظِم الْحَقَّانِي. مَدَد.

١- أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (٣ مَرَّات)

٢- أَسْتَغْفِرُ اللهَ (٢٥ مَرَّة)
وَفِي تَمَامِهَا نَقُول: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِن كُلِّ ذَنْبٍ وَمَعْصِيَةٍ، مِن كُلِّ مَا يُخَالِفُ دِينَ الْإِسْلَامِ، مِن كُلِّ مَا يُخَالِفُ الشَّرِيعَة، مِن كُلِّ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَة، مِن كُلِّ مَا يُخَالِفُ الْمَعْرِفَة، مِن كُلِّ مَا يُخَالِفُ الْحَقِيقَة، مِن كُلِّ مَا يُخَالِفُ الْعَزِيمَة، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

٣- اللَّهُمَّ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِين، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِين، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، يَا مَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ فَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِنَا يَا قَدِيمَ الْإِحْسَان.

٤- رَابِطَة الشَّرِيفَة
(اسْتِحْضَار الشَّيْخ فِي الْقَلْبِ وَالْحُضُور بِحُضُورِه قَلْبًا وَقَالَبًا، حَالًا وَفِعْلًا، لِيَكُونَ سَبَبًا لِرَبطنا مَعَ رَسُولِ اللهِ، لِيَكُونَ سَبَبًا لِرَبطنا مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (آل عمران، ٢٠٠)

٥- الْفَاتِحَة الشَّرِيفَة (٧ مَرَّات)
(مَعَ نِيَّةِ الْمُشَارَكَة بِالْعِنَايَات وَالتَّجَلِّيَات الْمَنْزِلَة مَعَهَا فِي مَكَّة الْمُكَرَّمَة)

مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

٦- صَلَوَات الشَّرِيفَةِ (١٠ مَرَّات)
(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّم)

٧- سُورَة الشَّرح (٧ مَرَّات)

٨- سُورَة الْإِخْلَاصِ الشَّرِيف (١١ مَرَّة)

٩- الْفَاتِحَة الشَّرِيفَة (٧ مَرَّات)
(مَعَ نِيَّةِ الْمُشَارَكَة بِالْعِنَايَات وَالتَّجَلِّيَات الْمَنْزلَة مَعَهَا فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَة)

١٠- صَلَوَات الشَّرِيفَةِ (١٠ مَرَّات)
(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّم)

صَلِّ يَا رَبِّي وسلّم عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِ كُلٍّ أَجْمَعِين وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين.

١١- قِرَاءَةُ هَذِهِ الآيَة مِنَ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ:

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ) (سُورَةُ يوسف، ١٠١) صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيم.

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) (سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ١٨٠-١٨٢)

١٢- الْإِهْدَاء: إِلَى شَرَفِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَام، وَإِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وخُدَمَاءِ شَرَائِعهِم، وَإِلَى أَرْوَاحِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَإِلَى أَرْوَاحِ مَشَايِخنَا فِي الطَّرِيقَةِ النَّقشبَندِيَّة الْعَلِيَّة خَاصَّةً أهل الْخَوَاجَكان والصِّدِيقِيّون.

لله تَعَالى الْفَاتِحَة.

مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

٢- الذِّكرُ الجَهرِيّ

ثُمَّ يَبْدَأُ بِالذِّكْر الْجَهْرِيّ تَشَبُّهًا بِأَئِمَّةِ سَائِرِ الطُّرُقِ الصُّوفِيَّة:

١- يَبْدَأُ الْإِمَامُ قَائِلًا: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

ثُمَّ يَذْكُرُ مَعَ الْحَاضِرَيْنِ ١٠٠ مَرَّة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

وفِي تَمَامِهَا يُقَالُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّد رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّد حَبِيبُ اللهِ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّد نَبِيُّ اللهِ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ وَسَلَامُه

٢- الْإِهْدَاء: إِلَى شَرَفِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَام، وَإِلَى أَرْوَاح أهل الْخَوَاجَكان والصِّدِيقِيّون. لله تَعَالى الْفَاتِحَة.

٣- ثُمَّ يَقُولُ الْإِمَامُ:

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (سُورَةُ الرعد ٢٨)

بَلَى يَا الله

- وَيَبْدَأ مَعَ الْجَمَاعَةِ بِالذِّكْر بِلَفْظِ اسْمِ الْجَلَالَةِ:

الله، الله، الله (١٠٠ مَرَّة)

هو، هو، هو، هو، هو (٣٣ مرة)

حَق، حَق، حَق، حَق (٣٣ مرة)

حَي، حَي، حَي، حَي (٣٣ مرة)

حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِير، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير

الله هو، الله حَق (٧ مرات)

الله هو، الله حَي (٧ مرات)

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

الله حَي، يَا قَيُّوم (٧ مرات)

حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِير، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير

يَا هو، يَا هو، يَا دَائِم (٣ مَرَّات)

الله، يَا هو، يَا دَائِم

- ثُمَّ تَقُولُ كُلّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ مَرَّتَيْن:

يَا دَائِم، يَا دَائِم، يَا دَائِم، يَا الله

يَا حَلِيم، يَا حَلِيم، يَا حَلِيم، يَا الله

يَا حَفِيظ، يَا حَفِيظ، يَا حَفِيظ، يَا الله

يَا لَطِيف، يَا لَطِيف، يَا لَطِيف، يَا الله

يَا غَفَّار، يَا غَفَّار، يَا غَفَّار، يَا الله

يَا سَتَّار، يَا سَتَّار، يَا سَتَّار، يَا الله

يَا فَتَّاح، يَا فَتَّاح، يَا فَتَّاح، يَا الله

يَا مُعِين، يَا مُعِين، يَا مُعِين، يَا الله

يَا مُغِيث، يَا مُغِيث، يَا مُغِيث، يَا الله

يَا مُجِيب، يَا مُجِيب، يَا مُجِيب، يَا الله

يَا وَدُود، يَا وَدُود، يَا وَدُود، يَا الله

يَا رَحْمَن، يَا رَحْمَن، يَا رَحْمَن، يَا الله

يَا رَحِيم، يَا رَحِيم، يَا رَحِيم، يَا الله

يَا وَهَّاب، يَا وَهَّاب، يَا وَهَّاب، يَا الله

يَا حَنَّان، يَا حَنَّان، يَا حَنَّان، يَا الله

مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

يَا مَنَّان، يَا مَنَّان، يَا مَنَّان، يَا الله

يَا دَيَّان، يَا دَيَّان، يَا دَيَّان، يَا الله

يَا سُبْحَان، يَا سُبْحَان، يَا سُبْحَان، يَا الله

يَا سُلْطَان، يَا سُلْطَان، يَا سُلْطَان، يَا الله

يَا أَمَان، يَا أَمَان، يَا أَمَان، يَا الله

يَا سَلَام، يَا سَلَام، يَا سَلَام، يَا الله

يَا الله، يَا الله، يَا الله، يَا الله

يَا الله، يَا الله، يَا الله، يَا الله

يَا الله، يَا الله، يَا الله، يَا الله

حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِير، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير

بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (سُورَةُ الأحزَاب ٥٦)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّم (١٠ مرات)

٤- الصَّلَوَات الشَّرِيفَة الْمَأْثُورَة:

صَلِّ يَا رَبِّي وسلّم عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِ كُلٍّ أَجْمَعِين وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. عَلَى أَشرَفِ العَالَمِينَ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّلَوَات، عَلَى أَفضَلِ العَالَمِينَ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّلَوَات، عَلَى أَكمَلِ العَالَمِينَ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّلَوَات. صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِه وَرُسُلِه وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ سَادَاتِنَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَعَنْ التَّابِعِينَ بِهِم بِإِحْسَان وَعَن الْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ الْمَاضِين وَعَن الْعُلَمَاءِ الْمُتَّقِينَ وَعَن الْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِين وَعَن مَشَايِخِنَا فِي الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّة الْعَلِيَّة قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْوَاحَهُم الزَّكِيَّة ونوّر اللَّهُ تَعَالَى أضرحتهم الْمُبَارَكَة وَأَعَاد اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وفيوضاتهم دَائِمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْفَاتِحَة.

مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

٥- الإِهْدَاء:

إِلَى شَرَفِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَام، وَإِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وخدماء شَرَائِعَهِم، وَإِلَى أَرْوَاحِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَإِلَى أَرْوَاحِ مَشَايِخنَا فِي الطَّرِيقَةِ النَّقشبَندِيَّة الْعَلِيَّة خَاصَّةً إِلَى رَوحِ إِمَام الطَّرِيقَةِ وَغَوْثُ الْخَلِيقَة خَوَاجَه بَهَاءُ الدِّين النَقشُبند مُحَمَّد الأُوَيْسِيّ الْبُخَارِيّ ، سَيِّدِنَا عَبْد الخالِق الغجدواني، مَوْلَانَا الشَّيْخ شَرَفُ الدِّين الداغستاني، مَوْلَانَا الشَّيْخ عَبْدُ اللهِ الفَائِز الداغستاني، مَوْلَانَا الشَّيْخ مُحَمَّدُ نَاظِم عَادِل الحَقانيّ وَسَائِرِ سَادَاتِنَا والصِّدِيقِيّون. الْفَاتِحَة.

٦- سبحانَ ربيَ العليِّ الأعلى الوهابِ، آمين. ثم نقوم بالدُّعَاءِ.

٧- الْفَاتِحَة.